احتفالية خطابية وإنشادية بذكرى المولد النبوي الشريف في بيت الثقافة بصنعاء

■ ،، صنعاء/سبأ

نظمت جمعية المنشدين اليمنيين والاتحاد العربي للثقافة والإبداع ومجموعة النخبة الانشادية بتريم حضرموت أمس على رواق بيت الثقافة بصنعاء احتفالية خطابية إنشادية بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه أفضل الصلاة والسلام.

وفي الاحتفالية التي حضرها نائب وزير الثقافة أحمد سالم القاضي ووكيلا الوزارة مجاهد اليتيم ونجيبة حداد، وعدد من المسؤولين، أكد وكيل وزارة السياحة مستشار جمعية المنشدين مطهر تقي أهمية الاحتفاء بذكرى مولد النبي الأعظم محمد صلى الله عليه وآله وسلم لأخذ العبر والتحلي بصفاته وأخلاقه الحميدة والاقتداء بنهجه الكريم في حياتنا.

لافتا إلى ان مولد الرسول لا يعني المسلمين وحدهم بل جاء إلى العالم ليخرجهم من الظلمات إلى النور والهدية، حيث كان الناس في عصر الجاهلية يتقاتلون فيما بينهم ويئدون البنات وهن أحياء.

وأشاد تقي بجمعية المنشدين ومجموعة تريم الانشادية بما تقدمه من أناشيد تتغنى بمآثر الحبيب صلى الله عليه وسلم في أخلاقه وعبادته وتعامله مع الناس.

داعيا بهذه المناسبة الغالية على قلوب المسلمين في كل مكان، العقلاء في اليمن لجمع الكلمة ليكون موقفهم واحداً، ولجعل الوطن فوق الحزبية والرؤى الشخصية للخروج من الأزمة التي تشهدها اليمن حاليا لتأمين مستقبل الأجيال، متمنيا أن تأتي المناسبة القادمة بذكرى المولد وقد عم الأمن والاستقرار ربوع وطننا الحبيب مجتمعين على مصلحته العليا.

من جانبه أشار رئيس جمعية المنشدين رئيس الاتحاد العربي للثقافة والابداع علي محسن الاكوع إلى أنه في مثل هذا اليوم وقبل ١٤٣٣هجري ولد المصطفى الحبيب صلى الله عليه وسلم في مكة المكرمة والعالم كله يموج في ظلمات ظلماء فأخرجهم الى النور.

وقال " نحتفل كل عام بمولد الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم لأننا نريد أن نقول للعالم أجمع إن من نحتفل به لا يخصنا وحدنا كمسلمين وإنما أيضا كانسانيين ندعو الى السلام والخير والمحبة والحق والجمال بما تعلمنا من النبي وما ينبغي علينا أن نتمثله في حياتنا قولا وفعلاً سلوكا".

فيما تحدثت كلمة العلماء للشيخ فارس محمد أبو بارعة عن الشمائل المحمدية، تناولت مآثر وأخلاقيات الرسول الأعظم، واكدت على ضرورة أن يقتدي المسلم في حياته بالرسول صلى الله وعليه وسلم قولا وعملا وأن يكونوا رسل سلام للأمم الأخرى.

وتمنى الشيخ أبو بارعة أن يعيد الله هذه المناسبة الغالية وقد تحقق لشعبنا الخير والرخاء والتقدم والازدهار.

وقدمت في الحفل وصلات إنشادية من قبل أعضاء جمعية المنشدين اليمنيين ومجموعة النخبة الإنشادية تريم حضرموت تغنت بالحبيب المصطفى صلى الله وآله وسلم ومآثره واخلاقياته.

إلى ذلك احتفل مكتب الأوقاف والإرشاد بمحافظة حجة أمس بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه أزكى الصلاة والتسليم.

وفي الحفل ألقيت عدد من الكلمات والمحاضرات الدينية من قبل مدير مكتب الأوقاف والإرشاد يحيى جحاف ومدير الإرشاد عبدالله العميسي والشيخ عطيف محمد، والشيخ علي علي البناء،أكدت جميعها على أهمية هذه المناسبة العظيمة التي تحمل في طياتها الكثير من الدلالات التي تبعث لدى المسلمين العزيمة وتحثهم على التمسك بمهج النبوة قولا وعملا.

وأشارت إلى حاجة الإنسانية للإسلام والتمسك بتشريعاته للخروج من مشاكلها في مختلف المجالات، متناولة في نفس الوقت السيرة العطرة للحبيب المصطفى صلى الله عليه وعلى آله وسلم، ومعجزات بعثته وأدوار ومراحل انتشار الدعوة الإسلامية إلى الناس كافة دون تفريق في اللون والجنس واللغة.

حضر الاحتفال أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة أمين صالح القدمي، ووكيل المحافظة فهد دهشوش، وجمع من العلماء والمرشدين والمواطنين.

بقايا

دعوة جميع الأطراف

وهو ما يدعو جميع الأحزاب لأن تلعب دوراً أساسياً في بلورة هذا التوافق على الصعيد العملي واستشعار المسؤولية يحشد وحث المواطنين على المشاركة في الانتخابات كحق قانوني بغض النظر عما إذا كانت الانتخابات توافقية أو تنافسية.

كما جرى خلال اللقاء التطرق إلى العديد من المواضيع المتعلقة بالعملية الانتخابية خاصة مايتعلق بالجوانب القانونية المنظمة لعملية الانتخابات والتي فرضت على اللجنة التعاطي مع هذا الجانب وفق المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، بالإضافة إلى مناقشة دور الأحزاب ومدى تعاونها مع اللجنة في ما يتعلق بالتوعية الانتخابية وإيصال مستلزمات ووثائق العملية الانتخابية.

وخلال اللقاء أكد ممثلو الأحزاب والتنظيمات السياسية بأنهم سيكونون عند مستوى المسئولية الوطنية التي يتحملونها تجاه الوطن وأنهم سوف لايألون جهدا في العمل إلى جانب اللجنة العليا للانتخابات لتحقيق الهدف المشترك الذي يتطلع اليه جميع أبناء الوطن والمتمثل بإنجاح الانتخابات الرئاسية المبكرة.

كما أكدوا المشاركة الفاعلة للأحزاب في الدفع بالمواطنين لانتخاب المرشح الرئاسي التوافقي الأخ عبدربه منصور هادي.

وكان رئيس اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء القاضي محمد حسين الحكيمي قد أطلع المشاركين في الاجتماع على مجمل المهام التي أنجزتها اللجنة في سبيل إنجاح الانتخابات الرئاسية المبكرة ، بالإضافة إلى التزام اللجنة وحرصها على إشراك كافة شرائح المجتمع في الرقابة والإشراف والاطلاع على كل مجريات العملية الانتخابية.. مؤكدا في هذا السياق بأن هذا الاجتماع يعتبر أحد المحاور الأساسية للوقوف أمام المشاركة الوطنية في هذا الظرف الاستثنائي الذي يتطلب من الجميع العمل بروح الفريق الواحد لإنجاح الانتخابات الرئاسية التوافقية.

وقد خرج اللقاء بالاتفاق على صدور بيان عن الأحزاب والتنظيمات السياسية بدعوة الناخبين إلى المشاركة الفاعلة في الانتخابات الرئاسية المبكرة، وكذا سرعة تسليم كشوفات أسماء رؤساء وأعضاء اللجان الفرعية ،كما تعمل الأحزاب على حث أعضائها في اللجان الانتخابية على إنجاز المهام الموكلة إليهم باعتبارها مهام وطنية وعليهم القيام بمهامهم على أكمل وجه،بالإضافة إلى المشاركة الفاعلة في ما يتعلق بنقل المستلزمات الخاصة باللجان والمشاركة في التوعية الانتخابية وفي الرقابة على الانتخابات.

اللجنة العسكرية: مستمرون

كما ناقشت اللجنة الاتجاهات الرئيسية لمهامها القادمة لاستكمال برنامج عملها الميداني وذلك في عدة اتجاهات تتمثل في إخراج المجاميع القبلية المسلحة من أمانة العاصمة، واستكمال إخلاء وإزالة ما تبقى من الاستحداثات المسلحة في شوارع وأحياء أمانة العاصمة إلى جانب فتح طريق صنعاء – مأرب.

وقد أكد أعضاء اللجنة العسكرية أنهم مستمرون وبإرادة موحدة لإنجاز كافة المهام الأمنية والمرحلية لأعمالهم ومهامهم، مستشعرين أعلى درجات المسؤولية الوطنية والتاريخية ومعبرين عن تقديرهم لثقة أبناء شعبنا واعتزازهم بما يقومون به وما ينفذونه من إجراءات عملية ملموسة تستمد صلابتها وقوة انطلاقها من الإرادة الوطنية ومن إجماع أبناء الشعب اليمني وهي تعمل بروح الفريق الواحد لاستكمال كافة المهام المناطة بها دون هوادة أو تردد.

ومن المقرر أن تواصل اللجنة خلال اليومين القادمين تنفيذ برنامجها في هذه الاتجاهات مسنودة بالمواقف الداعمة والمؤازرة من مختلف الوحدات العسكرية والأمنية ومن الخيرين من الوجاهات الاجتماعية والقبلية.

وكانت لجنة الشؤون العسكرية وتحقيق الأمن والاستقرار قد أشادت في بيان لها أمس بالتعاون الكبير الذي أبدته قيادة محافظة تعز ممثلة بمحافظ المحافظة والأمين العام للمجلس المحلي ورئيس وأعضاء لجنة التهدئة ورؤساء الأحزاب والتنظيمات السياسية ورؤساء النقابات ومنظمات المجتمع المدني ومشائخ وأعيان ووجهاء محافظة تعز، والذي أسهم في إنجاح مهام اللجنة الفرعية وإعادة الأوضاع في المدينة إلى مجراها الطبيعي والاعتيادي.

وأهابت اللجنة بالجميع بذل المزيد من الجهود والتعاون من أجل استكمال إنجاز المهام المتبقية وذلك من خلال إخراج باقي المسلحين من المدينة والالتزام بعدم التجول بالسلاح في الشوارع والأحياء وإطلاق باقي المحتجزين وتسليم المتهمين والمطلوبين أمنياً في جرائم القتل التي حصلت بعد وصول اللجنة العسكرية الفرعية إلى تعز، وكذا تسليم المنهوبات من أموال وغيرها.. داعية الجميع إلى التعاون مع الأجهزة الأمنية من أجل استكمال الانتشار الأمني داخل المدينة وترتيب أوضاع الحزام الأمني الخارجي لها.

وقد رفعت اللجنة أصدق التهاني والتبريكات الحارة إلى أبناء الشعب اليمني والى أمتنا العربية والإسلامية بمناسبة حلول ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه أفضل الصلاة والتسليم.. آملة أن تعود هذه المناسبة الدينية الجليلة على شعبنا وأمتنا بالخير واليُمن والبركات وبالمزيد من البناء والتطور والأمن والاستقرار.

السماوي يبحث

من جانبه ثمن وزير العدل دور الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة في الوقوف إلى جانب اليمن أثناء الأزمة ومساعدته في الخروج منها من خلال المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة.

وقال القاضي العرشاني » ان وزارة العدل سعت إلى إنشاء محاكم ونيابات الأحداث والتعاقد مع محامين وخبراء لتقديم العون والمساعدة للأحداث ».. مؤكدا أن القضاء يعمل على إجراء التحقيقات الكاملة وبدقة ومهنية لاسيما في القضايا الجنائية.

وأضاف » الإشكالية في قضايا الأحداث تقنية حيث يسجل سن المتهم في محاضر التحقيق والمحاكمة فوق سن الـ١٨ عاما وتتم المحاكمة على هذا الأساس ثم تصدر الأحكام ويقوم المحامي بعد ذلك بالبحث عن مخارج عبر الحصول على وثائق حديثة تبين أن المتهم اقل من سن الـ١٨عاما ، ولهذا نحن في أمس الحاجة إلى إنشاء مصلحة للطب الشرعي لحل مثل هذه الإشكاليات ».

واكد وزير العدل أن الوزارة تبذل قصارى جهدها في التحري بشأن القضايا المنظورة وبحث موضوع السن في كل قضية من خلال الاستعانة بالأطباء الشرعيين الموجودين في جامعة صنعاء وبحث تلك الحالات.

بدوره أوضح النائب العام أن النيابة العامة تتولى التحقيق وتنفيذ الأحكام أولا بأول وتتأكد من سن مرتكب الجريمة في أول سؤال لها في محاضر التحقيق ، وإذا ما أثير شك حول السن طلب من الخبراء في الطب الشرعي الفصل في ذلك... لافتا إلى الحق المكفول قانونا للمتهم ومحاميه للدفاع أمام المحاكم.

وقال الدكتور الأعوش » إن النيابة العامة بموجب وظيفتها تبادر إلى تنفيذ الأحكام عند طلب تنفيذها من أولياء الدم وإلا أعدت منكرة للعدالة ».

فيما أكد رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي التزام الاتحاد الأوروبي بدعم قضاء الأحداث ماديا وفنيا بما يمكنه من أداء دوره بفعالية.. لافتا إلى أهمية تشكيل لجنة من ثلاثة خبراء لمراجعة إعمار الأحداث لما فيه ضمان حقوقهم.

من جانبه أشاد ممثل منظمة اليونيسف في اليمن ، بالقوانين والتشريعات اليمنية.. مؤكداً حرص المنظمة على مساعدة اليمن في تطبيق التشريعات من خلال الإسهام في إيجاد الحلول المناسبة لتحديد سن الحدث أثناء المحاكمة.

وزير التخطيط يؤكد

واستعرض الوزير السعدي مجمل التحديات والتعقيدات الماثلة على واجهة المشهد الاقتصادي في اليمن.. مشددا على ضرورة تحفيز قنوات التعاون المشترك بين اليمن ومجتمع المانحين وبما يرقى بهذه العلاقات إلى مستوى الشراكة المنشودة.

حضر اللقاء نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور مطهر العباسي ووكيل الوزارة لقطاع برمجة المشاريع المهندس عبدالله الشاطر ووكيل قطاع خطط التنمية بالوزارة عمر عبدالعزيز عبدالغني.

البعثات الطبية الصينية

وتطرق اللقاء إلى عودة البعثات الطبية الصينية التي غادرت بسبب الظروف الاستثنائية للعمل في المستشفيات اليمنية وأعرب وزير الصحة عن شكره للحكومة الصينية للمواقف الجادة والإيجابية التي أبدتها حكومة الصين في دعم للخيار السياسي السلمي لإخراج اليمن من الأزمة السياسية، متطلعا إلى مواصلة ذلك الدعم من خلال سرعة عودة البعثات الطبية الصينية للعمل في المستشفيات في عشر محافظات يمنية.

كما أعرب العنسي عن أمله أن تشهد العلاقات بين البلدين مزيدا من التقدم والنماء.

من جانبه أكد سفير جمهورية الصين عودة البعثات الطبية لاستئناف عملها في المستشفيات اليمنية بعد إجراء الانتخابات الرئاسية القادمة.لافتا إلى أنه قام ببذل المساعي اللازمة لدى الحكومة الصينية التي بدورها وافقت على عودتها بعد الانتخابات الرئاسية.

وأوضح سفير جمهورية الصين انه سيبذل كافة الجهود التي تحقق تطور وتنامي علاقات التعاون بين البلدين وخاصة في المجال الصحي.. مجددا دعم حكومة بلاده لوحدة وأمن واستقرار اليمن.

وبين السفير الصيني أن ما يحدث في اليمن يؤثر على كل المنطقة بل والعالم نظرا لموقعه الاستراتيجي الهام وإشرافه على مضيق باب المندب الذي تعبر من خلاله ٣٠٪ من التجارة العالمية.

حضر اللقاء الدكتور ماجد الجنيد وكيل وزارة الصحة لقطاع الرعاية والدكتور جمال ناشر وكيل قطاع التخطيط والتعاون الدولي.

مكافحة الفساد

إلى ذلك وجهت هيئة مكافحة الفساد استدعاء رسمي باحالة بعض موظفي المالية والحسابات بالمركز الوطني لعلاج الاورام بصنعاء اليها للتحقيق معهم على خلفية مانشرته الثورة حول تورطهم في جرائم فساد مالي وإداري وفقا للوثائق التي تم نشرها وتسلمت الهيئة نسخة منها.. كما طالبت الهيئة من وزارة المالية ممثلة بالوزير صخر الوجيه توقيف من طلبت احالتهم اليها عن العمل. الجدير بالذكر أن صحيفة الثورة قد تناولت بالوثائق في عدد من الحلقات جوانب من الفساد المالي والمحاسبي في المركز ودعت الجهات الرقابة على المال العام التدخل السريع لايقاف العبث باموال المرضى والتي لقت تجاوبا كبيرا معها.

إيران تقرر قطع

ونقلت وكالة أنباء فارس شبه الرسمية أمس عن قاسمي تأكيده «قطع ايران صادراتها النفطية عن بعض الدول الأوروبية، ولم يحدد قاسمي الدول لكن الإجراء يأتي ردا على قرار دول الاتحاد الأوروبي السبع والعشرين وقف استيراد الخام من إيران من أول يوليو.

ودعا قاسمي الاتحاد الأوروبي إلى إعادة النظر في قراره فرض عقوبات على صادرات النفط الإيرانية. وأبلغ الوزير مؤتمرا صحفيا «للأسف رضخ الاتحاد الأوروبي للضغط الأميركي، آمل أن يعيدوا النظر في قرارهم فرض عقوبات على صادرات النفط الإيرانية، سوق النفط متوازنة».

وحذر الوزير الإيراني قائلا «ستتعرض سوق الخام العالمية لاضطرابات في غياب النفط الإيراني وسيكون لذلك عواقب غير منظورة على أسعار النفط». وذكر من جهة أخرى «أن إيران لا تستطيع خفض سعر الغاز الطبيعي الذي تبيعه لتركيا بدون مصادقة قانونية».

وفي سياق متصل، نقل تلفزيون «برس» الإيراني عن مساعد وزير النفط الإيراني علي رضا ضيغمي قوله: إن إيران تعتزم رفع صادراتها من وقود الطائرات إلى دول مجاورة بافتتاح خط أنابيب جديد هذا الشهر.

وقال «سيبدأ تشغيل خط الأنابيب الذي يبلغ طوله ١٢.٥ كيلومتر ويهدف لزيادة صادرات وقود الطائرات في بندر عباس عاصمة إقليم هرمزجان، في فبراير». ولم يوضح ضيغمي إلى أي الدول تعتزم إيران تصدير الوقود لكن مسؤولين إيرانيين قالوا في السابق إنها ستبدأ تصدير وقود الطائرات الى أفغانستان في عام ٢٠١٢م.

وبدأت القوات البرية الإيرانية أمس مناورات حربية في منطقة جاهروم بجنوب البلاد. وصرح محمد بالبور أحد قادة الحرس الثوري الإيراني القوي لوكالة أنباء فارس أن المناورات تستهدف الحفاظ على درجة استعداد القوات البرية.

ودشن وزير الدفاع الإيراني العميد أحمد وحيدي أمس خط إنتاج واسعا لمنظومة صواريخ (ظفر) البحرية من نوع كروز. وقال للصحفيين «إن هذا الصاروخ مضاد للسفن، قصير المدى ويتم التحكم به بواسطة الرادار، وقادر على إصابة أهداف صغيرة ومتوسطة بدقة عالية وتدميرها».

وأضاف أن هذه المنظومة من الصواريخ تمتاز بإمكانية تثبيتها على جميع أنواع القطع البحرية الخفيفة والسريعة، بالإضافة إلى الخفة وإمكانية التصدي للهجوم الإليكتروني وقوة التدمير الواسع. وقال «هذه المنظومة محلية الصنع ١٠٠٪، حيث تم تصميمها وصناعتها على أيدى المتخصصين المهرة في مؤسسة الصناعات الجوية الفضائية الإيرانية».

من جانبه، حذر مساعد قائد القوة الجوية الإيرانية عبدالرحيم موسوي، أميركا وإسرائيل من مغبة مهاجمة إيران جويا.

في غضون ذلك، تعد حكومات الاتحاد الأوروبي لفرض حظر على بعض معدات الاتصالات إلى إيران خلال الأشهر المقبلة. وقال دبلوماسيون في الاتحاد الأوروبي أمس الأول إن حكومات دول الاتحاد، توصلت إلى اتفاق من حيث المبدأ على استهداف الأدوات التي يمكن أن تستخدمها السلطات الإيرانية في مراقبة المعارضين للحكومة.

ومن الممكن أن ترفع هذه الجولة الجديدة من العقوبات عدد المسؤولين المعنيين بتجميد الأموال وحظر منح التأشيرات، في إطار برنامج الاتحاد الأوروبي لمواجهة انتهاكات حقوق الإنسان في إيران.

وقال أحد الدبلوماسيين الأوروبيين «هناك اتفاق سياسي على تضمين الجولة المقبلة من العقوبات آلية تحظر شراء أو بيع معدات الاتصالات التي من الممكن أن تستخدم في التعقب أو التنصت». وقال دبلوماسيون إن من المقرر أن تتواصل المناقشات بشأن الإجراءات على مستوى الخبراء خلال الأسابيع المقبلة، ولم يحدد موعد نهائي للتوصل إلى اتفاق بشأن التنفيذ.

فعاليات احتفائية بذكرى المولد النبوي الشريف بصعدة ورداع

الحوثي يدعو الجميع إلى التوحد ومواجهة المخاطر الكبرى التي تحدق بالبلد

الوزير شرف الدين: لكل الجماعات الدينية الحق في التعبير

■ صعدة/ عبدالباسط النوعة – حسن شرف الدين/رداع/محمد المشخر

بحضور وزير الدولة عضو مجلس الوزراء حسن شرف الدين وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى أقيم يوم أمس بمدينة صعدة احتفال جماهيري مهيب بمناسبة ذكرى المولد النبوي على صاحبها أفضل الصلاة والتسليم.

وفي الحفل الذي بدئ بآيات من الذكر الحكيم ألقى عبدالملك الحوثي زعيم الحركة الحوثية بصعدة كلمة ذكر فيها فضائل وصفات الرسول الأعظم عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام وأهمية الاقتداء به وإحياء هذه الذكرى العظيمة حتى يكون للرسول حضور في واقع الأمة سلوكا وأسلوبا وأخلاقا.. مشيرا إلى أن المناسبة بعظم قدرها وأهميتها تستحق منا الاهتمام، كأمة مسلمة تحب نبيها وتدرك أن الاقتداء به يصلح أمرها ويجعلها أمة موحدة يسودها الأمن والعدل.

وأضاف الحوثي أن الهدف من إحياء المولد النبوي أن يكون منطلقا لإحياء شخصية الرسول الأعظم في وجدان الأمة وضميرها حتى يكون حاضرا في قلوب الناس ونفوسهم كقدوة تتأثر به في سلوكنا ومواقفنا وأعمالنا.

وقال الحوثي: إن أخطر مؤامرة تمر بها بلادنا والأمة الإسلامية بشكل عام هي الفتنة الطائفية والعداوات المذهبية التي يجب على الأمة بوعيها التغلب على هذه المؤامرات وإسقاطها بالتمسك بتوصيات الله سبحانه وتعالى ورسوله عليه وعلى آله أفضل الصلاة والتسليم.

ودعا الحوثي كافة أبناء الوطن بمكوناتها وفئاته المختلفة إلى التوحد ومواجهة المخاطر الكبرى التي تحدق بالبلد وتهدد ديننا وهويتنا باعتبارنا شعباً واحداً.

وفي تصريح خاص لـ"الثورة" أوضح وزير الدولة عضو مجلس الوزراء حسن أحمد شرف الدين أن ذكرى المولد النبوي على صاحبها أفضل الصلاة والتسليم تعتبر من أعظم المناسبات الدينية على مستوى الأمة الإسلامية لتعلقها بأعظم شخصية يفتخر بها المسلمون.. مؤكدا أن لكل الجماعات الدينية الحق في التعبير وحرية العقيدة وأن يكون لها المعتقد التي تعتبره صحيحا.. مشيدا بمستوى التنظيم وحجم الحضور الهائل والوعي الذي يتجسد بوضوح من خلال الألعاب النارية التي أضاءت سماء صعدة مساء أمس الأول دون أن تطلق رصاصة واحدة في حين أن صنعاء تشهد بين الفترة والأخرى إطلاق الأعيرة النارية لأسباب قد تكون واهية، وهذا يجسد حقيقة واضحة بأن هذه الفئة تريد دولة مدنية قائمة على العدل والمساواة.

وفي مدينة رداع احتفلت مساجد مديريات رداع محافظة البيضاء مساء أمس مع سائر الشعوب العربية والإسلامية وجميع محافظات الجمهورية بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه أفضل الصلاة والسلام. الذي يصادف الثاني عشر من شهر ربيع الأول كل عام.

وبهذه المناسبة العظيمة والذكرى العطرة، أقيمت احتفالات دينية بهيجة في معظم المساجد والجوامع في مديريات رداع أبرزت باحتفائيات رائعة مشاعر وصور الفرحة والابتهاج بمولد النور الخالد وفخر الإنسانية النبي الأمي الذي ختم الله به رسالات السماء وعطر بمبعثه الكون والوجود.

وتضمنت الاحتفالات كلمات ومحاضرات لأصحاب الفضيلة العلماء والمثقفين وفقرات إنشادية وقصائد وعدداً من الموشحات الدينية في مديح المصطفى عليه وخاصة بجامع ومدرسة العامرية بمدينة رداع . استعرضت جوانب ودروساً من السيرة العطرة للرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وسلم، الذي حمل مولده الشريف كل البشارات والعلامات على نهاية عهود الظلام والجاهلية وبداية عهد الخلاص للبشرية من قيود الاسترقاق والاستعباد والخروج من متاهات الحيرة والشقاء والتردي والانحطاط.

كما أوضحت جوانب العظمة في شخص الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وسيرته التي جسدت الطهر والنقاء والصدق والأمانة والرحمة بالإنسانية وكل المخلوقات في أزهى صورها ومعانيها.

ودعت الكلمات والمحاضرات والفعاليات المختلفة إلى ضرورة اقتفاء الأمة ومتابعتها لكل التعاليم السامية والخطى المباركة والآثار النيرة البيضاء لرسالة الإسلام وما تركه الرسول صلى الله عليه وسلم من هدي قويم لأمته وللبشرية جمعاء، مجسداً في كتاب الله الكريم والسنة المطهرة، والذي يحقق العصمة من الزلل والهلاك والضياع ويحفظ الأمة في وحدتها، بعيداً عن الصراع والتناحر والاختلاف، ويوفر لها عوامل البناء والنهوض.

في المناسبة أكد مديرمكتب الاوقاف والارشاد بمدينة رداع حسين احمد البابلي أن مولده الشريف كان مولدًا للإنسانية أعادها إلى الحياة الكريمة القائمة على موازين العدل والمساواة والأخوة ومبادىء التكافل والتراحم والقيم الحميدة والأخلاق النبيلة السامية، وتقديم صورة جميلة للحياة السوية وتصحيح علاقة الإنسان بخالقه المتصلة بعبوديته وتوحيده والتحرر من كل تبعية وعبودية لغير الخالق سبحانه، وتأكيد حرية الإنسان لينطلق في الحياة الخيرة التي تحقق له السعادة في الدنيا والآخرة.

ونوه البابلي إلى حاجة الأمة الإسلامية اليوم للعودة الصادقة إلى عقيدتها النقية الصافية من كل الشوائب والبدع والثقافات المثبطة التي تبث روح الفرقة والكراهية وتفسد ذات البين وضرورة التزود بالتقوى وتجسيد الالتزام الصادق الذي يجعل الإنسان يقف عند حدود الله بعيداً عن المنكرات وكل مسببات الفتن والفساد.

من جانبة اشار عضو جمعية علماء اليمن فضلية العلامة عتيق عبدالله الحميدي إلى ما تواجهه الأمة اليوم من تحديات حضارية تجعلها أحوج ما يكون لاستلهام العبر وتصحيح المسار والبحث في كل عوامل النهوض والتطور والإفادة من كل ما هو مشرق وجميل ونافع في مختلف الحضارات، انطلاقاً من الروح الخلاقة والقوة البناءة لرسالة الإسلام التي وحّد بها الرسول صلى الله عليه وسلم الأمم والشعوب في صورة حضارية رائعة ونموذج فريد لم يتحقق مثله في التاريخ.ومجسداً في كتاب الله الكريم والسنة المطهرة، مؤكدا أن هذه المناسبة تعد من الليالي المباركة كونها ليلة مولد الرسول "محمد (صلى الله عليه وسلم)" وتذكرنا بسيرته العطرة .

وشدد العلامة الحميدي على ضرورة إحياء مثل هذه المناسبات الدينية" التي تذكرنا بوحدة الأمة الإسلامية وروابط الصلة والرحمة والالتفاف بينها بعيداً عن الاحتقالات التي تسيء إلى تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف ..

وأضاف أن اهمية الاحتفال بمولد اعظم انسان عرفته البشرية منذ الخليقة تكمن في تذكير الناس بالاخلاق والكريمة والعظيمة التى تعتبر من ابرز سمات الرسول الاعظم عليه افضل الصلاة والتسليم ولقوله تعالى "وإنك لعلى خلق عظيم " .

وبين عضو جمعية علماء اليمن ابرز مناقب الرسول الكريم وشمائله وسماته الأخلاقية وسلوكياته الحياتية والآليات التي اتبعها في توصيل رسالة الإسلام.

وفي الجامع الكبير بمدينة المصلى مديرية العرش اوضح القاضي العزي أحمد محمد العزاني ان النظرة الفاحصة المتعمقة في السيرة النبوية الكريمة تتيح لصاحبها المعرفة الجيدة باخلاق الرسول الكريم وقوة تحمله وتجعله يدرك شخصية الانسان الكامل في تعامله مع ربه وحرصه على دينه وتعامله مع الآخرين.

وقال القاضي العزاني " لا نستطيع أن نأخذ صورة كاملة عن اخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم الا اذا فهمنا القرآن والسنة وكل ما له علاقة في السيرة النبوية حيث ان اخلاقه كما وصفته سيدتنا عائشة رضي الله عنها بقولها (كان خلقه القرآن).